The university and its role in developing political awareness among youth: A field study at the University of Sulaimani

Assist Prof. Dr. Miran Muhamad Salih
Department of Sociology/College of Education/ University of Soran/Iraq
meeran.salih@kue.soran.edu.iq
Assist Prof. Dr. Twana Faraidoon Husein
Department of Sociology/College of Humanities Science/University of Sulaimani/Iraq
twana.husein@univsul.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v1i145.3958

Abstract

This study focuses on the role of the university in developing political awareness among youth. The main questions of the research are whether the university has a positive role in promoting a sense of patriotism among young people? Does the university have a role in educating students about the challenges faced by the community .Therefore, the problem of the research is to answer the above questions through the implementation of field procedures. But with regards to the objectives of the research, it seems that the researchers have two goals and try to discuss through the field steps of the research. The first objective is to measure the role of the university in raising political awareness among young people from the perspective of university students. The second objective is to distinguish between students' perceptions of the university's role in educating political youth according to each of its variables: gender, college, academic level, and political affiliation. This study is descriptive where the social survey method is used in a sampling manner . An intentional sample of (100) male and female students from the University of Sulaimani was selected from each of the faculties of sciences and human sciences. Thus, 50 male and female students were accepted in the Department of Sociology for the third and fourth stages. The College of Humanities and (50) male and female students in the Physics Department of the Faculty of Science of both sexes. As to the research tools, the researchers used the Likert quintuple scale to build the scale, and then the SPSS program is used to conduct the necessary analysis of the scale's paragraphs and discuss the research objectives scientifically based on descriptive statistics. The results also showed that there were statistically significant differences between students in the educational stage, but there are no statistically significant differences between students in other variables.

Keywords: university, role, development, political awareness, youth

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

الجامعة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب
دراسة ميدانية في جامعة السليمانية

أ.م.د. ميران محمد صالح
قسم علم الاجتماع/كلية التربية/جامعة سوران/العراق
meeran.salih@kue.soran.edu.iq

أ.م.د. توانا فريدون حسين
قسم علم الاجتماع/ كلية العلوم الإنسانية/ جامعة السليمانية/العراق
twana.husein@univsul.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

تركز هذه الدراسة على دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، الأسئلة الرئيسة للبحث هي ما إذا كان للجامعة دور إيجابي في تعزيز الشعور بالوطنية لدى الشباب؟ هل للجامعة دور في توعية الطلبة بالتحديات التي يواجهها المجتمع؟ لذلك تكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة أعلاه عبر تنفيذ الإجراءات الميدانية. ولكن فيما يتعلق بأهداف البحث، فهناك هدفان، يحاول الباحثان مناقشتهما عن طريق الخطوات الميدانية للبحث، الهدف الأول هو قياس دور الجامعة في رفع الوعي السياسي لدى الشباب من منظور طلبة الجامعة، أما الهدف الثاني فهو التمييز بين تصورات الطلاب لدور الجامعة في توعية الشباب السياسية بحسب كل من متغيراتها: الجنس، والكلية، والمرحلة الدراسية، والانتماء السياسي. هذه الدراسة عبارة عن دراسة وصفية استعملت فيها منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، ولهذا الغرض تم اختيار عينة مقصودة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة السليمانية من كل من كليات العلوم، والعلوم الانسانية وبذلك تم قبول (٥٠) طالباً وطالبة في قسم علم الاجتماع في المرحلتين الثالثة والرابعة في كلية العلوم الإنسانية، و (٥٠) طالباً وطالبة في قسم الفيزياء في كلية العلوم من كلا الجنسين. وفيما يتعلق بأدوات البحث، فقد استعمل الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لبناء المقياس، ثم جرت محاولة استعمال برنامج (SPSS) لإجراء التحليل اللازم لفقرات المقياس ومناقشة أهداف البحث بطريقة علمية مبنية على الإحصاء الوصفي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في المرحلة التعليمية، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في المتغيرات الأخرى.

الكلمات الدالة: الجامعة، الدور، التنمية، الوعي السياسي، الشباب

*** وقع المؤلفان على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

١. مقدمة

لا يمكن لأحد أن ينفي وجود الدور للجامعة في أي مجتمع من المجتمعات أو عصر من العصور، ومهما بدت الصورة التي تكون عليها هذا الدور فسياسة التعليم في أي بلد كانت ليست سياسة مستقلة عن طبيعة هذا البلد والمرحلة التاريخية التي يمر بها. إذ يعدُّ التوافق بين دور الجامعة وتنمية المجتمع بشكل العام، وتنمية الوعي السياسي لدى الشبات الجامعي من الموضوعات عظيمة الاثر في الحياة أفراد المجتمع، فالجامعة هي مؤسسة من مؤسسات المتجمع وأداة من أدواته المهمة في تشكيل أسلوب الحياة وصياغته، وتحديد مسارها.

إنَّ التحدي الحقيقي للتعليم الجامعي المعاصر يتمثل في دوره المتجدد باستمرار لخدمة المجتمع وقيادة التغيير فيه، إذ تتطلع الشعوب والمجتمعات إلى جامعاتها بكل أمل في تحقيق دورها المنشود؛ لأنها صارت تؤدي دوراً مهما في بناء الوعي لدى الشعوب، وتنمية ثقافاتهم، وذلك عبر ما تقدمه من معلومات، ومضامين من شأنها الارتقاء بالمستوى الثقافي، والوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، ومن جانب آخر فإنَّ الشباب يشكلون شريحة مهمة في المجتمع، والذين يتطلب منهم أن يكونوا على دراية تامة بالأوضاع الجارية، وأن يكون لديهم وعي سياسي، ومعلومات لما يجري لكي يتولوا قيادة الرأي العام في المستقبل، ويسهموا في المجتمع السياسي، فعلى طلاب الجامعات أن يكون لديهم على الأقل معلومات سياسية عامة ليفهموا الواقع من حولهم وليصبحوا فاعلين في صنع القرار، وفي النهاية فأنه من الضروري البحث في أمر الوعي السياسي لدى فئات الشباب من طلاب الجامعة.

لقد كان الغرض من هذا البحث الموسوم بـ(الجامعة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب– دراسة ميدانية في جامعة السليمانية)، هو الوقوف عند هذا الدور، وتسليط الضوء عليه، وبيان الايجابيات الناجمة عن قوته أو تقويته، وكذلك لفت الانتباه إلى السلبيات التي تترتب على ضعفه، ووضع الحلول لذلك من أجل تفسير، هذا الدور في المجتمع وتطويره ، والجامعات معاً.

٢.الفصل الأول/ الجانب النظري

عناصر البحث وتعريف المصطلحات

المبحث الأول/ عناصر البحث

١.١ مشكلة البحث :Research problem

يعدُّ الوعي السياسي من أهم القضايا على جميع المستويات ولاسيما إذا تمت مناقشته على مستوى الجامعة والطلاب، ويمكن القول إن الجامعة مركز رئيسٌ في المجتمع تقود التغيير على أعلى المستويات؛ لذلك من المهم توضيح ما يؤديه هذا المركز المعرفي في

تنمية الوعى السياسي لدى الشباب الجامعي؛ لأنَّ وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، والبيئة الاجتماعية غالبًا ما تؤدي دورًا سلبيًا في صنع الوعي السياسي السطحي للشباب وتشوه الحقيقة؛ لذلك تركز هذه الدراسة على الجامعة؛ لأنها أعلى مركز علمي في المجتمع والمؤسسة الأكثر ثقة؛ ولأنَّها مكان التعلم والتعليم، والأنشطة العلمية، والثقافية، ومركز يستقبل الرسائل السياسية إلى جانب الشباب؛ ولأن الجامعة منخرطة في التغيرات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية في المجتمع، وتتعامل بشكل مباشر مع واقع حياة المجتمع، فإن المشكلة الرئيسة للدراسة هي إظهار دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.

فيما يأتي بعض الأسئلة التي يتم التعامل معها والإجابة عليها بطريقة موضوعية

- ما دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي للطلاب؟
- كيف يمكن تعزيز هذا الدور؟
- كيف يمكن للجامعة أن تزود الطلاب بوعي سياسي صحي من دون تدخل حزبي؟
- ما الآليات التي يجب أن تتبعها الجامعة في تعزيز الشعور بالوطنية لدى الطلاب وتوجيههم نحو وعي سياسي قوي؟.

٢.١.أهمية البحث The importance of research**:**

يمكن تقسيم أهمية هذا البحث على نوعين هما: الأولى هي الأهمية النظرية، أي محاولات البحث لتحليل دور الجامعة نظريًا في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب، بناء على مصادر نظرية وتفسيرات سياسية واجتماعية حول هذا الموضوع، ومع ذلك فإنه يضيف إضافة نظرية علمية للبحوث السابقة في هذا المجال، ويوفر عددًا من المصادر الشاملة التي يمكن للباحثين المستقبليين استعمالها . ويحاول الجانب النظري للدراسة شرح كل من متغيرات الجامعة والوعي السياسي على وفق الأدبيات التي استعملها الباحثان، وبعض الدراسات السابقة، أو المماثلة التي تم عرضها والتي يتم إجراؤها في إطار هذه الدراسة.

تكمن الأهمية الثانية في الجانب الميداني للبحث أي الخطوات الميدانية التي ينفذها الباحثان والتي تجمع في النهاية بعض المعلومات الإحصائية الجديدة عن البحث، يمكن اعتمادها في التحليل الموضوعي. كما يمكن للباحثين رؤية الواقع الحالي ومن ثم التمكن من تقديم اقتراحات وتوصيات في ضوء الأرقام والبيانات.

٣.١.أهداف البحث Research aims

يعد تحديد الأهداف في البحث العلمي خطوة مهمة وأساسية من خطوات البحث؛ وعليه فأهداف هذا البحث على النحو الآتي:

١. قياس دور الجامعة في مجال التوعية السياسية للشباب من وجهة نظر الطلبة.

٢. دلالة الفروق في وجهات نظر الطلبة حول دور الجامعة في مجال التوعية السياسية للشباب تبعاً للمتغيرات الآتية:

أ. الجنس (ذكر – أنثى).

ب- الكلية.

ج. المرحلة الدراسية.

د. الانتماء السياسي نعم ( ) لا ( )

المبحث الثاني: تعريف المصطلحات

تمهيد:

يظهر الترابط بين السياسة والتربية بوضوح، فالمشتغلون في التربية وطلابها، منذ العصور التاريخية القديمة وحتى العصور الحديثة "ففي الصين القديمة استغلت التربية لتخريج موظفي النظام القائم وخدمته، وعندما انتشرت البوذية في الهند – في القرن السادس قبل الميلاد – انعكست تصوراتها على نظام التربية الهندي. (عبود، ١٩٧٨: ٩٨)، والمتتبع لعلاقة السلطة بالتربية في مصر القديمة يجد أن "سلطان الدولة على التربية كان واضحًا، حيث مثلت التربية فيها الأسس التي بنيت عليها الدولة تمثيلا صادقا". (المر،هـ، كينت،١٩٧٧: ٦٤)، واستمرت هذه العلاقة طوال العصر الإغريقي ،إذ كان السوفسطائيون يحترفون التربية لتدريب الشباب، وإعدادهم للمشاركة في حكم مدينتهم "كما ربطت فلسفة سقراط بين السياسة، وبين ما ينبغي أن تكون عليه التربية، وما تنشده من أهداف".(علي، اللقاني،د.ت: ٩٩)، وبدت هذه العلاقة أكثر وضوحا في العصر الروماني، إذ سيطرت الدولة على التربية سيطرة كاملة، وبلغت هذه السيطرة مداها عندما أصدر" الإمبراطور جستنيان " أمرًا بإغلاق جامعة أثينا.

لم تقتصر سيطرة الدولة على التربية في العصور سالفة الذكر، وإنما امتدت طوال العصور الوسطى أيضا، أي ما يقرب من عشرة قرون، وكان تطور التربية مرتبطا بتطور ظروف الحياة في المجتمع. (عبود ،١٩٧٨: ١٦٩).

إذا انتقلنا إلى عالمنا المعاصر نجد أنَّ كل نظام سياسي يقوم على فلسفة معينة تدفعه إلى تبني نظام تربوي معين ؛لذا فالعلاقة قائمة بين السياسة والتربية، وإنْ كانت هذه العلاقة تختلف من مجتمع إلى مجتمع، ومن عصر إلى عصر، إلا أنَّها تفرض على الجامعة- كونها مؤسسة تربوية – إدراك أبعاد هذه العلاقة وتحليل المواقف السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية تحليلا علميًا عن بصيرة ووعي (الشورى:١٩٨٥: ٨). ومن هذا المنطلق فإن الجامعة ينبغي ألا ينظر إليها على أن دورها هو نقل المعرفة من جيل إلى جيل وكفى، وألا ينظر إليها على أنها مؤسسة لإصدار تراخيص بمزاولة المهن المختلفة وكفى.

(عامر،١٩٧٤: ٥٥)، إن دور الجامعة يفوق ذلك بكثير، فهي مطالبة بإمداد طلابها بالنظريات والمعارف المعاصرة، وإعدادهم لتقبل ما يستحدث في فروع المعرفة حتى لا يعيش الطالب بقية حياته الفكرية أسير حقائق أو نظريات زمن بعينه، وهذا لا يتم إلا على أيدي أساتذة يحسون بتغير الزمن، وتحرر النظريات، وتطور العلم، أساتذة يمارسون هذا التحرر العلمي، ويشاركون في هذه الحركة العلمية. (المحلاوي،١٩٧٣: ١٩٦) فالجامعة وإن كانت لها أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، والتي تعكس بدورها الوظائف التي ينبغي أن تقوم بها لكي تصل عن طريقها إلى تحقيق هذه الأهداف، إلا أن التحدي الحقيقي للتعليم الجامعي المعاصر يتمثل في دورها المتجدد باستمرار لخدمة المجتمع وقيادة التغيير فيه، إذ تتطلع الشعوب والمجتمعات على اختلاف هويتها، وفلسفتها إلى جامعاتها بكل أمل كي تحقق دورها المنشود في تحقيق التقدم والرخاء لها، إذ تفقد الجامعة جوهر وجودها ودورها التاريخي المجيد إن تخلت عن القيادة الاجتماعية والفكرية للمجتمع الذي تقوم فيه (مراد،١٩٧٣: ٥). فالجامعة هي جامعة المجتمع، وهي إحدى منظماته المهمة إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وهي تعكس آماله وتطلعاته، وتهتم بمشكلاته حتى تقوم الجامعة بمسؤولياتها فهي في حاجة إلى قدر كاف من الاستقلال ،إذ إن استقلال الجامعة شرط أساس لنموها وانطلاقها نحو القيام بدورها كمؤسسة للفكر، وميدان للبحث العلمي ومنارة يسترشد بها المجتمع (مجلس شورى:١٩٨٥:٨)، ولكن ينبغي إدراك أن استقلال الجامعة لا يعني التحرر المطلق من القيود، فلا يوجد استقلال في فراغ، وإنَّما هو محدد بظروف الزمان والمكان فهو استقلال يأخذ مضمونه الاجتماعي من المجتمع الذي تنتمي إليه الجامعة، والذي قامت لتنهض به وتعبر عنه وتخدمه. (مرسي،١٩٨١:٣٦٤). فليس من المقبول أن ينقلب هذا الاستقلال إلى نوع من الجمود الذي يعوقها عن الوفاء بحاجات المجتمع وتحقيق آماله وتطلعاته، ولاسيما في العصر الحاضر الذي يؤدي فيه العلم الدور الأساس في تحقيق التقدم والرخاء للمجتمعات (النشار،١٩٧٦:١٩٤)؛ لذا فإن أبعاد هذا الاستقلال، ومفهومه تختلف من عصر إلى عصر ومن فكر إلى فكر ومن مجتمع إلى مجتمع، وإذا كان بعض الأشخاص قد نادى بضرورة منح الجامعات استقلالاً تاماً في النواحي الفكرية والإدارية والمالية، وإنه يجب التوسع في فرض الرقابة على الجامعات ضماناً لتحقيق الأهداف المنشودة للتعليم الجامعي، على أساس أن هذا الأمر يدعمها، فهناك من يؤيد استقلال الجامعة، ولا يتعارض معه.(القومي،١٩٨٠: ٤٤). وهناك من يقف موقفا وسطاً بين هؤلاء وأولئك فيرى لابد من منح الجامعات استقلالاً نسبيًا، وأيًّا ما كانت درجة هذا الاستقلال، فإن الأهم من وجود الاستقلال هو الكيفية التي يمارس بها هذا الاستقلال، فقد تكون الجامعة مستقلة من الناحية الإسمية لكنها ليست كذلك في واقع الأمر، وهذا يتوقف بدرجة كبيرة على الأساس

الذي تبنى عليه العلاقات بين الجامعات والهيئات الرسمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتفاعل معها (مرسي،١٩٧٧: ٣٤).

١) الجامعة University

إنَّ اصطلاح الجامعة (University) مأخوذ من كلمة (Universitas) وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفوذاً في مجال السياسة في المدينة من أجل ممارسة السلطة، وقد استعملته الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، إذ جاء هذا التجمع على غرار الاتحادات الصناعية والحرفية التي كانت تقوم بدور تعليمي مهم في العصور الوسطى. (ر.هـ . بك: ١٩٧٣: ٦٩).

ويعرفها بعضهم على أنها "المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار، والمفاهيم المختلفة، وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات"، في حين عرفها آخرون على أنها "مؤسسة لها دور مهم في المحافظة على المعرفة وتنميتها ونقدها وفي تبني الطاقات المبدعة" (المجالي،١٩٧٦:٢١).

أو هي "هيئة يشارك في تنظيمها وتوجيهها وتصريف أمورها الأساتذة والطلاب والإداريون ويعد الاستقلال سمة من سماتها ولكنه استقلال تتطور فيه الحرية على ضوء مطالب المجتمع الذي تنتمي إلى الجامعة، وتستمد منه كيانها المادي واتجاهاتها الفكرية(حجاج،١٩٧٩ :١٤٨). والجامعة في هذه الدراسة: هي مؤسسات تعليمية وتربوية، قد تكون حكومية، أو أهلية تقوم بوظائف عدة ، ومهمات من أجل إحداث التنمية الشاملة المنشودة، وتشمل: – التدريس – والبحث العلمي – وخدمة المجتمع عبر الإعداد والتأهيل والتدريب للعملية التعليمية الجامعية.

٢) الدور: Role

ثمة آراء مختلفة حول هذا المفهوم، توافق أو تختلف بين علم اللغة وعلم الاجتماع والسياسة والتعليم وعلم النفس.

الدور لغةً: يعني (الدور) القيام بقسط و اضطلع بالمهمة فنقول: (قامَ بدورٍ أو لعب دوراً).

الدور اصطلاحاً: يعرف بأنه وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية، ومجموعة من ضروب النشاط التي يعزو إليها القائم بها والمجتمع معاً قيمة معينة، والدور سياق مؤلف من مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها شخص في موقف تفاعل اجتماعي. (معلوف،١٩٨٧: ٢). ويعرف (تالكوت بارسونز) الدور بأنه مجموعة الواجبات الوظيفية التي يضطلع بها الفرد، والتي يتوقعها منه المجتمع (Parsons, 1951: P١٠١).

وهناك من عرف (الدور) على أنه يدل على المطالب البنائية للسلوك أي المعايير التي ترتبط بمركز معين وهي شيء خارج الفرد وتقوده إلى أداء منظم، والدور هو أسلوب الفعل في البناء وتحدده معايير المجتمع التي تضمن ثبات السلوك الإنساني وهو مرتبط بالبيئة الاجتماعية (فرح،١٩٨٧: ٥).

أو أنها طريقة عمل تحددها معايير المجتمع وتحدد استقرار السلوك البشري، وترتبط بالبنية الاجتماعية (فرج:١٩٨٩: ٦٣-٦٤). أو أنها مجموعة من الواجبات التي يؤديها الفرد والمجتمع. (الحسن،١٩٩٩: ٢٨٩)

أما محمد عاطف غيث فيعرف الدور بأنه "أنموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة معينة، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يتبعها الآخرون كما يتبعها الشخص نفسه، ولكل دور سلوكيات معينة تتمثل في الأعمال التي يقوم بها الفرد لتأدية واجباته وممارسة حقوقه المتعلقة بهذا الدور" (غيث ،٢٠٠٨ : ٢٩٠).

لذا فالدور في هذه الدراسة هو عمل يقوم به الأستاذ الجامعي عبر التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي والإنساني بتنمية الأفراد، والمساهمة في خطط التنمية الشاملة منها نحو وعي سياسي.

٣) التنمية: Development

التنمية لغةً: إنَّ مفهوم التنمية في اللغة مشتق من الفعل (نمى)، فتقول: نمي الشيء أي النماء بأن جعله زائداً كثيراً، ونمي النار: أشبع وقودها (الوسيط،٢٠١١: ٩٥٦). التنمية اصطلاحا: ذهب (ديفيد هاريسون) إلى تعريفها من منطلق التحديث على إنها تغير وتحسن جذري مقيم تقييما ايجابيا في مجمل الخبرة الانسانية، وهكذا فإن التنمية هي حالة مرغوبة فيها سواءً تم تحقيقها، أو لم يتم في إطار اجتماعي عن سابقه (هاريسون ،١٩٩٨: ٢).

إنَّ التطور في مفهوم التنمية عبر الزمن جاء من الانتقال من المفهوم التقليدى وهو "الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية"، إلى المفهوم المعدل للتنمية وهو "الاستخدام الأمثل للموارد سواء المتاحة لدي، أو المتاحة لدى الغير"، إلى "التنمية البشرية"، إلى "تنمية نوعية الحياة، حيث انتقل المفهوم أو ضم المفهوم "تحسين نوعية حياة البشر" Development Human Quality (علام، ٢٠٠٦: ٢٦).

"التنمية" كلمة لها أكثر من مفهوم، إذ تشير تعريفات وآراء عدة والتي تتعدد بتعدد الزوايا التي ينظر منها إلى الكلمة نفسها . فهناك من يرى أن التنمية – ببساطة شديدة – هي الانتقال من حال إلى حال أفضل، أو انتقال المجتمع من وضعه الحالي إلى وضع أفضل – بكل المقاييس وفي مدة زمنية معينة يحددها المجتمع فيما يطلق عليه خطة

التنمية. وقد ينظر إلى التنمية من زوايا اقتصادية، أو زوايا اجتماعية، أو غير ذلك من الزوايا المتعددة التي ينظر منها إلى التنمية، ولكن عندما تتضمن التنمية الزوايا السابقة (اقتصادية/ اجتماعية/ ثقافية/ سياسية)كافة في هذه الحالة تعد التنمية شاملة. وقد تطور مفهوم التنمية عبر العقود السابقة، إذ كانت تركز على أهمية التراكم الرأسمالي في عمليات النمو الاقتصادي، وتحقيق الفائض في قطاع الزراعة، يمكن من تنمية القطاعات الأخرى (علام، ٢٠٠٦: ٢٥).

والتنمية عملية نموٍ إرادي مخطط لها ويكون الوصول إليها عن طريق إجراءات وتدابير معينة تتمثل ببرامج وخطط وسياسات هدفها تحقيق معدلات معينة من النمو، وتنطوي التنمية على توظيف جهود الكل من أجل صالح الكل، ولاسيما تلك القطاعات، والفئات الاجتماعية التي حرمت في السابق من فرص النمو والتقدم (عبدالله،١٩٩١: ٢٤). وقد عرف أحمد زكي بدوي التنمية بأنها الجهود التي تبذل لإحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع، وذلك بزيادة قدرة أفراده على استغلال الطاقة المتاحة إلى أقصى حدٍّ ممكن لتحقيق أكبر قدر من الحرية والرفاهية لهؤلاء الأفراد وأسرع من معدل النمو الطبيعي (الجواهري،٢٠١٠: ١٤٠). التنمية في هذه الدراسة تمثل عملية التحديث الشاملة والمستمرة، وتسهم في تغيير الفرد والمجتمع ونقلهما نحو واقع أفضل.

٤) الوعي: Consciousness

أما الوعي في اللغة فهو: الفهم وسلامة الإدراك (شيخ،١١٩:١٩٩٢) ويعرف (التوره جي) الوعي(بأنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكًا مباشرًا وهو أساس كل معرفة.(التورجى،١٩٩٠: ٢٥٣)، وعلماء النفس يعرفون الوعي بأنه "شعور الكائن الحي بنفسه أو ما يحيط به" (بكار،٢٠٠٠: ٩).

أما الوعي في هذه الدراسة فيقصد به إدراك الفرد لذاته وما يحيط به في المجتمع، اما فيما يخص الوعي السياسي فإن التعريفات التي عرفت به هذا المفهوم تختلف بحسب الاختلاف الأيديولوجي، والبيئي للمجتمعات البشرية، إذ يعطي كل مجتمع تعريفًا خاصًا للوعي السياسي بحسب نوعية ذلك المجتمع (البرواري، ٢٠٠٦: ٢١)، فمثلا يعرفه (لينين) بأنه أكثر التعبير تركيزا على الاقتصاد.(اولدون،١٩٨٧: ٧٣)، في حين يرى الاتجاه الرأسمالي عكس ما يراه الاشتراكيون، فله الدور الأكبر، كأنشطة الفرد في حياته، وفهم المفاهيم والمصطلحات السياسية فهو مساعد كل من السوق الحر، والصحافة الحرة، وحرية الرأي والتعبير، وإيجاد نوع من الوعي السياسي المنتج والمؤثر على الأصعدة والقضايا التي تحدث في المحيط الغربي التي تمثل راعي الفكرة الرأسمالية كافة (البرواري، ٢٠٠٦: ٢٢)، ونقصد بالوعي السياسي في هذه الدراسة الرؤية الشاملة بما تتضمنه من معارف سياسية،

وقيم، واتجاهات سياسية التي تدفع بالإنسان إلى إدراك أوضاع مجتمعه، ومشكلاته، ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها.

ويحدد (سعيد عابد) الوعي السياسي بأنه وعي مبدئي على أمور واقعية وتحليلها لفهمها، وتفكير للحكم عليها من زاوية خاصة، وعمل منتج لسيرها باتجاه غايات الأمة (vio.arabsjate.com).

تنمية الوعي السياسي: يقصد بالوعي Consciousness كمفهوم، أنه عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي، يمكن الفرد من إدراك ذاته، وإدراك البيئة المحيطة به، والجماعة التي ينتمي إليها بوصفه عضوا ، ويذهب رائد المدرسة التفاعلية الرمزية (جورج هربرت ميد) إلى أن عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر إلى نفسه، والقيام بدور الآخرين، وتعدُّ عملية للاستدماج مع الآخرين، كما تمثل الظروف المحيطة به شرطًا أساسيًا لظهور الوعي. أما الوعي السياسي، فيقصد به عملية إدراك الفرد لذاته، وإدراك الظروف السياسية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي نحو القضايا العامة للمجتمع. (غيث ، ١٩٩٠: ٨٨)

٥) الشباب Youth

إنَّ الشباب في كل أمة هم سبب قوتها، وسر نهضتها وتقدمها، ومفتاح تفوقها على الأمم الأخرى، والشباب هم بناة الأمجاد، وصناع الحضارات، وهم المستقبل المشرق، وشريان الحياة النابض، وهم من يحملون رايات التغيير والتجديد في كل زمان ومكان.

إنَّ سرَّ التخلف الذي تعاني منه الأمة اليوم، هو بسبب تغييب الشباب وإقصائهم، ومنعهم من المشاركة في العمل العام، إلى جانب سعي أعداء الأمة لإغوائهم وإفسادهم بشتى الوسائل، وهم المستفيدون من وراء ذلك، ومفهوم الشباب هو أحد المفاهيم التي تشمل على تعريفات مختلفة، وعملياً يختلف تعريف الشباب من بلد إلى آخر بحسب العوامل الثقافية، والسياسية، والاجتماعية لكل بلد.(الأنصاري،٢٠٠٨: ٦٨)، كما أن هناك اختلافات بين الباحثين والخبراء حول تعريف هذا المفهوم، فبعضهم يعده مرحلة عمرية، وبعض آخر يراه ظاهرة اجتماعية، في حين ينظر إليه بعض آخر على أنه ظاهرة عقلية-جسدية (رشوان،٢٠٠٦: ٣).

الشباب: جمع شاب، وكذلك الشبان؛ والشباب أيضا: الحداثة، وكذلك الشبيبة، وهو خلاف الشيب. تقول: شبَّ الغلامُ يشبب بالكسر، شبابًا وشبيبةً (الجوهري، ١٩٥٦: ١٥١).

والشاب: من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة. (ج) شبان، وهي شابة. (ج) شواب. والشباب: الفتاء والحداثة. وشباب الشيء: أوله (مصطفى، الزيات، د.ت:٤٧٠).

والشاب: شبان وشباب وشيبة: من هو في سن الشباب (نعمة انطوان وآخرون، ٢٠٠١ : ٧٣٨)، وقيل الغلام من البلوغ إلى الثلاثين. والشباب في التعريف الدولي هم الذين يمثلون

الفئة العمرية ما بين ١٥ – ٢٤ عاماً، وفي التعريف الموسع الفئة العمرية ما بين ١٥ـ٣٥ عاماً (سيد أحمد، الشربيني،٣٤:٢٠٠٥).

من الصعوبة بمكان تحديد مرحلة الشباب تحديدًا دقيقًا وذلك؛ لإختلاف الظروف من بيئة إلى أخرى، ومن نظام إلى آخر. فالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والمناخية تؤثر على تحديد هذه المرحلة فضلا عن وجود الفروق الفردية بين فرد وآخر، ونحن عند تحديدنا لمرحلة الشباب ندرك أن هذا التحديد لا يعدو أن يكون أمرا تقريبيا يغلب عليه العنصر الذاتي؛ لأنّه من الصعب جداً تحديد بداية هذه المرحلة ونهايتها تحديدًا زمنيًا دقيقًا، أما الشباب في هذه الدراسة فنقصد به ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨–٢٢ سنة من الشباب الجامعات في إقليم كوردستان العراق، ولاسيما جامعة السليمانية من كلا الجنسين.

وقد قسم الدكتور أحمد فؤاد الشربيني في محاضرات أُلقيت في جامعة الإسكندرية بعنوان (لرعاية الشباب) في عام ١٩٦٧– ١٩٦٨ المراحل الشبابية على:

١– مرحلة المراهقة من ١٢ – ١٥ سنة.

٢– مرحلة اليفوع من ١٥– ١٨ سنة.

٣– مرحلة الشباب المبكر من ١٨ – ٢١سنة.

٤– مرحلة اليافع من ٢١–٢٥ سنة (ظاهر،١٩٧٨: ٢٠–٢١) وقد ذكر سعد جلال في (المرجع في علم النفس المراحل الآتية :

١. مرحلة ما قبل الحلم من ٥،١٠ – ١٢ سنة.
٢. مرحلة الشباب من بداية الحلم الى سن ٢١ سنة.
٣. مرحلة الرشد من ٢١ سنة الى٣٠ سنة.

مهما يكن من أمر فإن مرحلة الشباب يمكن أن توصف بصورة مركزة "على أنها الفترة التي يبدأ بها الفرد في تكوين ذاته وتكوين شخصية مستقلة له" .(ظاهر، ١٩٧٨: ٢٠)

٣. أنواع الوعي السياسي ومستوياته:

يعدُّ الوعي السياسي أحد أنواع الوعي الاجتماعي، ونوعه ومستوياته هي التي تحدد درجة رقي المجتمع؛ لذا فلابد من عرض أنواع الوعي السياسي، كمحاولة للفهم والتفريق بين تلك الأنواع وهدف كل منها:– (بكاره،٢٠٠٠: ٢١)، و(صالح،٢٠١٢: ١٠١)، و(الحسيني،٢٠١٧: ٥١).

١.١ الوعي السياسي الفردي/ والجماعي:

- الوعي السياسي الفردي (الذاتي) هو الذي يمتلكه الفرد، أو مجموعة من الأفراد، ويعتمد تشكيله عاملين: أولهما ذاتي عن طريق التنشئة السياسية، والثاني: عام عن طريق مؤسسات الدولة.

أما الوعي السياسي الجماعي (الجماهيري) فهو عبارة عن الوعي الذي يعبر عن فكر الجماهير بصورة عامة ويتشكل في إطار الممارسة العملية، ويرتبط بالواقع القائم، ويظهر في المعارف، والقيم السياسية والسلوكيات العامة المنتشرة بين أبناء المجتمع، ويعبر عن المصلحة المشتركة لهم.

٢.١ الوعي السياسي المجرد/ والعملي:

- الوعي السياسي المجرد (النظري) الذي يكتفي بوصف الأحداث والمعرفة ببعض الأمور السياسية والحقوق والواجبات، اما الوعي السياسي العملي (التطبيقي) فهو الذي تتم ممارسته عبر المشاركة في الميدان السياسي، ويشتمل هذا الوعي على المعايير والتصورات التي تكونت لدى الأفراد في حياتهم اليومية، وأوضاعهم وأدوارهم في المجتمع والعالم المحيط بهم.

٣.١ الوعي السياسي الحقيقي والزائف:

- الوعي السياسي الحقيقي يحلل الأحداث بصورة موضوعية، وعلمية من دون المبالغة في رصد السلبيات، أو الإيجابيات، ويحلل من زوايا متعددة تعكس المشهد الفعلي للواقع السياسي وما يتضمنه من جذور تاريخية.
- أما الوعي الزائف فيقصد به الوعي المتوهم وغير مطابق للواقع، وينتشر في المجتمعات المتخلفة التي تخدم الأيديولوجيا التي ترغب السلطة والحكام في تثبيتها في المجتمع عبر وسائل الإعلام الرسمية والخاصة والمؤسسات الدينية الرسمية، والمناهج التربوية التي تدرس في المدارس والجامعات، وصاحب الأيديولوجيا مهتم بتحقيق الولاء والتبعية المناسبين لبقاء مشروعه، بوصفه علما يدرس، له قوانينه واستراتيجياته.

٤.١ الوعي السياسي المشارك/ والتابع:

- الوعي السياسي المشارك (الايجابي) يعد وعياً مساهماً بشكل إيجابي يساعد في تشكيل التوجهات نحو القضايا السياسية، وتنتج ممارسات سياسية، ووطنية.
- اما الوعي السياسي التابع (السلبي) فهو ما يكون فيه الفرد مستسلما لرأي فرد آخر، أو جماعة وبشكل متعصب، يقوم على النقد الدائم للمواقف مع عدم الرغبة في التغيير؛ لأنه لا يملك رؤية شاملة للقضايا.
- مستويات الوعي السياسي.(عبدالله، ٢٠١٤: ٢٣-٢٤)

١) المستوى الأول: يكون الشخص أميّاً في السياسة فهو بالكاد يعرف شيئًا في الأمور السياسية.

٢) المستوى الثاني: يكون الشخص لديه معلومات سطحية وقد تكون خاطئة مما يجعله ينتمي الى فئة معينة، ويكون هذا الانتماء نابعاً من أساس عاطفي، أو من شخصية

كاريزمية، ويعرف القليل عن وجهات النظر الأخرى، ويتصف بنوع من الحماس والصوت العالي في دفاعه عن وجهة نظره.

٣) المستوى الثالث: يكون الشخص لديه معلومات عامة: فهو يعرف بعض المسؤولين الحكوميين، والقضايا المجتمعية، والفروق بين الأحزاب السياسية، ويختار مرشحه على أساس من المعرفة الشخصية، ويميل إلى حركات الاستقرار والاعتدال والتعاون بين الأحزاب.

٤) المستوى الرابع: شخص نشط لديه فهم جيد للقضايا، وقراءة تفصيلية لكل الطوائف داخل الأحزاب، وقارئ للكتب السياسية، ومتابع للأخبار اليومية، وله قدرة على الاتصال المباشر والبحث عن المعلومات ولديه مهارة في بناء التحالفات من أجل تحقيق المصلحة، وعلى معرفة بكل المرشحين في الانتخابات.

٥) المستوى الخامس: شخص خبير قد يعمل بالمؤسسات الحكومية ولديه معرفة بجميع القضايا السياسية، ويفهم لغة الدبلوماسية، وله آراء ذات ثقل في المجتمع السياسي، و يصوت في الانتخابات بشكل علني.

٤. العوامل المؤثرة في الوعي السياسي: (حسن، ٢٠١٣: ٢١٤-٢١٥) من متطلبات الوعي السياسي الحقيقي في المجتمع:

١-الشعور بالاقتدار السياسي: وهو عبارة عن حالة ذهنية للفرد يشعر فيها بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب، ومواطن الخلل في المجتمع.

٢-الاستعداد للمشاركة السياسية: إذ يعي الفرد أن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية تقضي أن يمد يده إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي، بهدف المشاركة على الصعيدين المحلي والمركزي.

٣-التسامح الفكري المتبادل: وهذا يحتاج إلى مناخ سياسي مرنٍ ،إذ يسمح للتوجهات السياسية أن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة على المستويين الرسمي والشعبي كافة .

٤-توافر روح المبادرة: والتي تبدأ من نظرة أفراد المجتمع للدولة ،إذ يسعى كل فرد الى تحقيق طموحه بدلاً من انتظار الدولة لتوفير الوظائف، وتكفلها به من المهد إلى اللحد.

٥- احترام المبادئ قبل الأشخاص :السلطة السياسية المتمثلة في مؤسسات الدولة تقوم على مجموعة من المبادئ، وهؤلاء الاشخاص الذين يقومون بتلك السلطة يحظون بالاحترام بقدر وفائهم بتلك المبادئ المكفولة بالمحافظة عليها.

٥. العوامل التي تؤدي إلى التخلف أو وجود وعي سياسي زائف:

١- التباعد الشديد بين الحكام والمحكومين: اقتصار السياسة على مجموعة من الأشخاص القائمين بالحكم، واعتبار باقي المواطنين رعايا لهم.

٢- اعتماد المحسوبية والجاه في تولية المناصب بغض النظر عن المقدرة والكفاءة.

٣- سيادة ثقافة الخضوع:هو نوع من الثقافة السياسية يتميز بها النسق السياسي المتخلف.

٤- سيادة العنف: بدلا من الاحتكام إلى العقل والتفاوض للوصول إلى حلول وسط مرضية للأطراف كافة .

٦. أهمية الوعي السياسي:)كادي٢٠١٥: ٢٥)، و(الحوريش ،٢٠١٢: ٢٨)، و(عبدالله، ٢٠١٤: ٢٧-٢٨)

الوعي السياسي من الركائن الاساسية لبناء المجتمع والنهوض به؛ لذا يعد من أهم مظاهر الرُّقي والتقدم في المجتمع عامة، ويعد مطلبًا ضروريًا في المجتمعات. ويمكن إيجاز أهمية الوعي السياسي بالنسبة للفرد والمجتمع فيما يأتي:

١) يسهم الوعي السياسي في تعزيز الديمقراطية لدى الفرد وفي التحول الديمقراطي، والاستقرار السياسي، والاجتماعي للمجتمع.

٢) يعد الوعي السياسي أداة لتحصين الفرد والمجتمع من الشائعات والتيارات السلبية في المجتمع المحلي والدولي.

٣) يسهم الوعي السياسي في تعزيز الانتماء الاجتماعي، والمواطنة المسؤولة. ويساعد الوعي السياسي في تكوين الفرد المفكر الذي يمكن اعتماده في مواجهة التحديات السياسية التي تواجه أفراد المجتمع مثل: مواجهة الفراغ السياسي، والبعد عن التطرف، وإيجاد لغة للحوار، وتقبل الاختلاف، والقضاء على الاستبداد السياسي، وبناء الثقة في العمل التطوعي المنظم بوصفه أداة مهمة للتنمية.

٧. المؤسسات التي تساعد على تنمية الوعي السياسي:

تتعدد المؤسسات التي تعمل على تحقيق الوعي السياسي من خلال تزويد الفرد بالمعرفة السياسية وما تقدمه من أنماط للتنشئة السياسية، بدءاً من الأسرة، مروراً بالمدرسة ودورها في صياغة الأفكار والاتجاهات الموجودة في المجتمع عن طريق وسائلها التربوية المختلفة، وكذلك جماعة الأصدقاء، فضلا عن المؤسسات الدينية لما تمتلكه من قداسة، وتأثير نفسي قوي، حتى نصل إلى وسائل الإعلام، والجامعة، والممارسة العملية والأحزاب السياسية. (احمد ،٢٠١٦: ١٩٩)

٨. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى

دراسة شيحة، عبدالمجيد عبدالتواب ١٩٨٤ بعنوان:(العلاقة بين السلطة والروح المعنوية، في ظل سياسة الانضباط بجامعة المنوفية).

هدفت الدراسة إلى (التعرُّف على أنّ واقع العلاقة بين السلطة والجامعة يقررها أعضاء هئية التدريس بجامعة المنوفية، والروح المعنوية لهؤلاء الأعضاء في ظل سياسية الانضباط). اعتمدت الدراسة (١٧٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس اختيروا بطريقة العينة العشوائية. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين التوزيع السلطة، والروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس، وإن أعضاء هيئة التدريس لايعنون بكمية السلطة كما هي عليها، وإنّما يعنون بأسس السلطة التي يقيم عليها الجامعيون علاقاتهم داخل الجامعة.

الدراسة الثانية

الزبيدي، صباح حسن عبيد، ٢٠٠٧ بعنوان: (دور الجامعة في بناء وتطوير الأستاذ الجامعي في ضوء تكنولوجيا المعلوماتية).

كان الهدف من الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما مضمون تكنولوجيا المعلوماتية؟

٢. ما أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء الأستاذ الجامعي؟

٣. ما دور الجامعة في بناء الأستاذ الجامعي وتطويره في ضوء تكنولوجيا المعلومات؟

أظهرت نتائج الدراسة:

- إنّ استعمال الكومبيوتر، والشبكة المعلوماتية في الوقت الحاضر، قد دخلا في مجالات الحياة وبذلك أصبحا حقيقة تفرض نفسها، ويجب على كل فرد من أفراد المجتمع اكتساب المهارات المعلوماتية والحاسوب.
- أصبح الحاسوب والصناعة المعلوماتية ضرورة في نظامنا التعليمي.
- أظهرت أدواراً جديدة للمدرس والأستاذ الجامعي يمكن أن يساهم فيها ليطورا أنفسهما، ويطورا بلدهما عن طريق البحث، والمشاركة في المؤتمرات، والندوات من خلال الجامعات الحكومية، والأهلية، المنظمة وغير الحكومية والمجتمعية.

الدراسة الثالثة

الزيباري، طاهرحسو٢٠٠٨ بعنوان: (دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي – دراسة ميدانية).

كان هدف دراسته (معرفة مدى إسهام وسائل الإعلام في كوردستان في صياغة الوعي السياسي، والتعرف على أسباب تدني الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة. استعمل الباحث المنهج الأنثروبولوجي والمنهج التاريخي، واعتمد إستمارة المقابلة لجمع المعلومات عن(٢٠٠) مبحوث عن طريق عينة عشوائية منظمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدنياً ملحوظاً في الوعي السياسي والمشاركة السياسية بصفة عامة لدى الشباب الجامعي، وظهر ذلك بوضوح عبر وسائل الإعلام المختلفة، وقصورها الملحوظ إلى حد ما في القيام بدور فاعل في نشر، وتنمية الوعي السياسي، والمشاركة السياسية بين طلاب الجامعة.

الدراسة الرابعة

هدفت دراسة أحمد إبراهيم حماد (٢٠١٣)الموسومة : (دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية)، إلى معرفة العلاقة بين تعرض طلبة الجامعات الفلسطينية للقنوات الفضائية وتشكيل الوعي السياسي، وتوصيف هذه العلاقة ومعرفة نوع القنوات الفضائية المفضلة لديهم، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي، وأعد أداة واحدة هي الاستبيان للتعرف على دور القنوات في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية على عينة تكونت من (٣٨٠) طالباً وطالبة من جامعة الأقصى في غزة. وأثبتت الدراسة أن أكثر الوسائل التي تفيد في تنمية الوعي السياسي من وجهة نظر العينة هي القنوات الفضائية،إذ نالت (٣٤,٥%) واحتلت المرتبة الأولى، وتليها الإذاعات المسموعة بنسبة (٢٣.٧%) ثم يأتي الانترنت (١٥.٧ %)، وأقلها المجلات بنسبة (٧.٨ %).

٩. الفصل الثاني/ طرائق البحث وإجراءاته:

المبحث الأول: الخطوات الميدانية للبحث

١.١.منهجية البحث

يشير مفهوم المنهج إلى الكيفية، أو الطريقة المتبعة في دراسة المشكلة موضوع البحث واكتشاف الحقيقة. وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرائق اكتشافها (شفيق،٢٠٠٠: ٨٦).

-منهج المسح الاجتماعيSocial Survey Method :

يعدُّ المسح الاجتماعي (الوصفي) منهجاً لجمع البيانات الاجتماعية وتحليلها عبر المقابلات المقننة، أو الاستبيانات (استمارات البحث) المقننة وذلك؛ لغرض الحصول على المعلومات من أعداد كبيرة من المبحوثين يمثلون مجتمعاً معيناً (الجوهري والخريجي،٢٠٠٨:

١٢٦). ويعرف هوينتي المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة معينة (حسن، ١٩٩٨ :٢٢١).

٢.١.مجتمع البحث

مجتمع البحث Research Population يعني جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. فهو جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوعا في البحث (مرسلي،٢٠٠٥: ١٧٢). ومجتمع هذا البحث هو جامعة السليمانية – إقليم كوردستان – العراق.

٣.١.عينة البحث

عينة البحث هي عينة غير احتمالية مقصودة، ويستعمل الباحث هذه الطريقة عندما يعتقد أن الحالات التي تم تحديدها ستحقق الغرض من البحث (ناصف،٢٠٠٦: ٣٥)؛ لذلك عمد الباحثان إلى توظيف عدد من طلاب جامعة السليمانية في كلية العلوم، والعلوم الإنسانية من قسمين الفيزياء، وعلم الاجتماع لغرض معرفة دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي فيما بينهم.

٤.١.أدوات جمع البيانات

الاستبيان: فهو عبارة عن أنموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة، أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة، ثم إعادتها ثانيًة إلى الهيئة المشرفة على البحث، ويتم ذلك من دون مساعدة الباحث للمبحوثين في فهم الأسئلة أو تدوين الإجابة عليها (عبدالرحمن،البدوي،٢٠٠٧: ٣٥٢). وتم استعمال مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

٥.١ مجالات البحث

أ– المجال المكاني: يغطي نطاق هذه الدراسة جامعة السليمانية.

ب– المجال البشري: طلاب جامعة السليمانية في كلية العلوم، وكلية العلوم الإنسانية في الأقسام: الفيزياء، وقسم علم الاجتماع.

ج– المجال الزمني: المدة التي أجريت فيها الدراسة من ٢٠٢٢/٩/٢٢ إلى ٢٠٢٢/١٠/٢٥

٦.١.الأدوات الإحصائية:

استعمل الباحثان برنامج SPSS الإحصائية و الاستعانة بالأساليب الاحصائية.

المبحث الثاني: نتائج البحث الميداني

١.١ صدق المقياس وثباته: من أجل ضمان صحة المقياس واستقراره قمنا بتطبيق الخصائص السيكو سوسيومترية على المقياس، والتي اتبعت الخطوات الآتية :

أولاً: صدق البناء .(Construct Validity):

من أجل اشتقاق صلاحية المقياس استعملنا الصدق البنائي والتي يتم فيه حساب ارتباط كل فقرة بالمجموع الإجمالي. كما يوضح الجدول في أدناه أنَّ العناصر (١ ، ٢ ، ٣، ٨ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣) ليست لها علاقة دالة إحصائيًا بموضوعها العام؛ لذلك يتم حذفها من المقياس. ومن بين ٢٦ فقرة بقيت ١٧ فقرة، والمقياس يأخذ الصدق البنائي.

الجدول (١) يوضح الصدق البنائي للمقياس

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.151	8	−0.118	15	0.177	22	0.424**
2	−0.153	9	0.332**	16	0.313**	23	0.093
3	0.179	10	0.307**	17	−0.028	24	0.459**
4	0.527**	11	0.379**	18	−0.087	25	0.401**
5	0.466**	12	0.423**	19	0.394**	26	0.488**
6	0.514**	13	0.331**	20	0.004		
7	0.457**	14	0.340**	21	0.335**		

** P-Value<0.01 * P-Value<0.05

ثانياً: ثبات المقياس:

من أجل ضمان استقرار المقياس استعملنا ألفا كرونباخ. كما هو موضح في الجدول في أدناه ، فإن قيمة ألفا كرونباخ هي (٠.٧٢٠)، والتي تعد مستوى جيدًا من الاستقرار، لذلك يمكننا القول بإن مقياسنا الذي يحتوي على (١٧) عنصرًا يتمتع بالاستقرار ويمكن اعتماد النتائج.

الجدول (٢) يوضح ثبات المقياس

عنوان المقياس	Cronbach's Alpha	الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات
الوعي السياسي	0.720	-	17

١-٢ طبيعية المقياس

من أجل ضمان الحالة الطبيعية للبيانات، استعملنا اختبار Kolmogorov–Smirnov، كما موضح في الجدول أدناه (P–Value = ٠.٢٠٠ > ٠.٠٠٥) ؛لذلك يمكن القول بإن البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي، ومن ثم يمكن استعمال إحصائيات حدودية.

الجدول (٣) يوضح طبيعية البيانات

Kolmogorov-Smirnov		الالتواء Skewness	التفرطح Kurtosis	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المتوسط الحسابي
statistic	P-Value						
0.065	0.200	0.478	-0.136	8.545	46.00	47.00	46.25

٣.١ عرض نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الأول: قياس دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي للشباب من وجهة نظر الطلبة.

من أجل قياس مستوى الوعي السياسي لدى المشاركين في العينة، استعملنا اختبار(t) لعينة واحدة ،إذ يقارن المتوسط الحسابي بالمتوسط المفترض. كما يتضح من الجدول في أدناه:

١. على مستوى المقياس الإجمالي، يكون المتوسط الحسابي (٤٦.٢٥) بشكل عام أصغر من المتوسط الافتراضي (٥١)، ويتضح هذا الاختلاف دالة من خلال حقيقة أن (القيمة الاحتمالية = ٠.٠٠٠ <٠.٠٥) وقيمة (t) المستخرجة (٥.٥٥٩) هي أكبر من قيمة (t) المجدولة (١.٩٨٤) ودرجة الحرية (٩٩) ،والانحراف المعياري (٨.٥٤٥). وهذا يدل على أن مستوى الوعي السياسي لدى أفراد العينة ضعيف وأقل من المتوسط.

كما أظهرت النتائج الإحصائية للهدف الأول ضعف الوعي السياسي لدى أفراد عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى عوامل عدة ، من أهمها: ضعف العلاقة بين القوة السياسية والشباب، يأس الشباب في نظام الحكم فيما يتعلق بالرفاهية وفرص العمل والحياة الكريمة التي تعكس العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية؛ لذلك يتجاهل الشباب في نهاية المطاف القضايا السياسية.

٢. كما يوضح الجدول في أدناه، في الفقرات (١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) أن المتوسط الحسابي أصغر من المتوسط الافتراضي (٣) ، مما يعني أنه في هذه الفقرات كان الوعي السياسي أقل من المتوسط.

٣. في الفقرة (١١) من الواضح أن المتوسط الحسابي (٣.٣١) أكبر من متوسط الفرضية (٣)، وبالنظر إلى أن (القيمة الاحتمالية = ٠.٠١٠ <٠.٠١٠). هذا يعني أن مستوى وعي المشاركين في العينة أعلى من المتوسط.

٤. في الفقرات (٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧) لا يوجد فرق معنوي بين المتوسط الحسابي والوسيط، بالنظر إلى أن (قيمة P> ٠.٠٥) والقيمة المستخرجة (t) أصغر من (t) الجدولية.

الجدول (٤) يوضح مستوى الوعي السياسي لدى عينة الدراسة

المقياس	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة	دالة
					المحسوبة	الجدولية		
الوعي السياسي بشكل عام	46.25	51	8.545	0.000	5.559	1.984	0.000	دالة
الفقرة ١	2.60	3	1.198	0.001	3.340	1.984	0.001	دالة
الفقرة ٢	2.88	3	1.274	0.348	0.942	1.984	0.348	غير دالة
الفقرة ٣	3.11	3	1.197	0.360	0.919	1.984	0.360	غير دالة
الفقرة ٤	2.57	3	1.297	0.001	3.316	1.984	0.001	دالة
الفقرة ٥	2.72	3	1.198	0.021	2.337	1.984	0.021	دالة
الفقرة ٦	2.42	3	1.148	0.000	5.054	1.984	0.000	دالة
الفقرة ٧	2.72	3	1.181	0.020	2.370	1.984	0.020	دالة
الفقرة ٨	2.52	3	1.114	0.000	4.307	1.984	0.000	دالة
الفقرة ٩	2.43	3	1.257	0.000	-4.533	1.984	0.000	دالة
الفقرة ١٠	2.95	3	1.175	0.671	0.425	1.984	0.671	غير دالة
الفقرة ١١	3.31	3	1.187	0.010	2.613	1.984	0.010	دالة
الفقرة ١٢	2.88	3	1.066	0.263	1.125	1.984	0.263	غير دالة
الفقرة ١٣	2.82	3	1.067	0.095	1.687	1.984	0.095	غير دالة
الفقرة ١٤	2.56	3	1.234	0.001	3.567	1.984	0.001	دالة
الفقرة ١٥	2.62	3	1.126	0.001	3.374	1.984	0.001	دالة
الفقرة ١٦	2.30	3	1.210	0.000	5.784	1.984	0.000	دالة
الفقرة ١٧	2.84	3	1.032	0.124	1.550	1.984	0.124	غير دالة

N= 100 df= 99

الهدف الثاني: دور المتغيرات الديموغرافية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب:

لغرض تحديد دور المتغيرات الديموغرافية كـ(الجنس، الكلية، المرحلة الدراسية، الانتماء السياسي) فقد استفدنا من اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) والنتائج على النحو الآتي:

١.الجنس

كان المتغير الديموغرافي للجنس من المتغيرات التي حاول الباحثان تحديد دور نتائج الدراسة. كما يتضح من الجدول في أدناه، لا يوجد فرق معنوي بين الجنسين من الذكور والإناث، مع الأخذ في الحسبان أن (P-Value = ٠.٦٣٤ > ٠.٠٥) وقيمة (t) المستخرجة أصغر من القيمة المجدولة (t).

تظهر نتائج هذا الجدول أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الوعي السياسي ، أي أن مستوى كلا الجنسين متماثل من حيث الوعي السياسي وغير مختلف.

الجدول (٥) يوضح تحديد دور متغير الجنس على النتائج

المقياس	الجنس	عـدد العينة	المتوسط الحسابي	فـــــروق المتوسطات	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		p–value	دالة
						المحســـوبة	الجدولية		
الـــوعى السياسي	ذكر	50	45.84	0.82	8.993	0.478	1.984	0.634	غيـر دالة
	أنثى	50	46.66		8.143				

N= 100 df= 98

٢. الكلية

كان المتغير الديموغرافي للكلية من المتغيرات التي حاول الباحثان تحديد دور نتائج الدراسة. كما هو مبين في الجدول أدناه، لا يوجد فرق معنوي بين الكليات المختلفة، مع الأخذ في الحسبان أن (P–Value = ٠.٨٩٨> ٠.٠٥) وقيمة (t) المستخرجة أصغر من قيمة (t) المجدولة.

تظهر نتائج هذا الجدول أنه لا يوجد فرق بين هاتين الكليتين فيما يتعلق بالوعي السياسي، أي أن مستوى كلتا الكليتين متماثل من حيث الوعي السياسي وغير مختلف، وسبب عدم الاختلاف هو أن الوعي السياسي لا يُنظر إليه على أنه قضية مهمة بين الشباب وقد تم إهماله إلى حد كبير بسبب عدم الرضا عن النظام السياسي والسلطات.

الجدول (٦) يوضح تحديد دور متغير الكلية على النتائج

المقياس	الكلية	عدد العينه	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطات	الانحراف المعياري	القيمه التائية (t)		p–value	دالة
						المحسوبة	الجدولية		
الوعى السياسي	إنساني	50	46.36	0.22	8.900	0.128	1.984	0.898	غير دالة
	علمي	50	46.14		8.264				

N= 100 df= 98

٣. المرحلة الدراسية

كان متغير التعليم أحد المتغيرات التي حاول الباحثان تحديد دورها في نتائج الدراسة. كما يتضح من الجدول في أدناه، يوجد فرق موثق بين المرحلتين الثالثة والرابعة، مع الأخذ في الحسبان أن (P–Value = ٠.٠٠٠ <٠.٠٥) وقيمة (t) المستخرجة أكبر من القيمة المجدولة (t).

كما يوضح الجدول أن هناك اختلافات بين المرحلتين الثالث والرابع فيما يتعلق بالوعي السياسي، أي أن المرحلتين ليس لهما الفهم والرأي للوعي السياسي نفسه، وهو ما يرجع إلى الاختلافات في تفكير الطلاب للموضوعات السياسية وتوجيههم.

الجدول (٧) يوضح تحديد دور متغير المرحلة الدراسية على النتائج

المقياس	المرحلة الدراسية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطات	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		p-value	دالة
						المحسوبة	الجدولية		
الوعى السياسي	الثالثة	50	50.40	8.30	7.126	5.536	1.984	0.000	غير دالة
	الرابعة	50	42.10		7.849				

N= 100 df= 98

٤. الانتماء السياسي:

كان الانتماء السياسي أحد المتغيرات التي حاول الباحثان تحديد دور نتائج الدراسة. كما يوضح الجدول في أدناه، لا يوجد فرق مؤكد بين أولئك الذين لديهم انتماء سياسي والطلاب من دون انتماء، مع الأخذ في الحسبان أن (P-Value = ٠.٢٧٧ > ٠.٠٥) وقيمة (t) المستخرجة أصغر من قيمة (t) المجدولة.

التحيز السياسي بوصفه أحد متغيرات الدراسة لا يختلف عند عينة الدراسة، أي أولئك الذين لديهم تحيز لحزب سياسي والذين ليس لديهم تحيز لا يختلفون من حيث الوعي السياسي أي أن التحيز السياسي لم يرفع الوعي السياسي أو يؤثر عليه، وهذا يعني أن الطلاب الذين يدعمون حزبًا سياسيًا لم يكونوا قادرين على زيادة وعيهم وفهمهم السياسيين وأن يكونوا مختلفين عن أولئك الذين لم يكن لهم اتصال بالأحزاب السياسية.

الجدول (٨) يوضح تحديد دور متغير الانتماء السياسي على النتائج

المقياس	الانتماء السياسي	عدد العينة	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطات	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		p-value	دالة
						المحسوبة	الجدولية		
الوعى السياسي	نعم	50	45.24	1.87	8.039	1.093	1.984	0.277	غير دالة
	لا	50	47.11		8.937				

N= 100 df= 98

نتائج الدراسة:

١-إن مستوى الوعي السياسي لدى أفراد العينة ضعيف وأقل من المتوسط.

٢- لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الوعي السياسي.

٣- لا يوجد فرق بين الكليتين فيما يتعلق بالوعي السياسي.

٤- يوجد فرق موثق بين المرحلتين الثالثة والرابعة فيما يتعلق بالوعي السياسي.

٥- بالنسبة للانتماء السياسي لا يوجد فرق مؤكد بين أولئك الذين لديهم انتماء سياسي وأولئك الذين ليس لديهم انتماء سياسي.

المقترحات:

١- يجب رفع مستوى الوعي السياسي لدى شباب الجامعات والسلطات الأخرى عن طريق التوفيق بين السلطة السياسية والشباب.

٢- رفع مستوى الوعي السياسي بين كلا الجنسين عن طريق قنوات التنشئة السياسية لمشاركتهم في خارطة الطريق السياسية.

٣- من واجب الجامعة إدراج الوعي السياسي في جدول أعمالها، إذ يمكن العمل عليه على مستوى الكلية ومحاولة تقويته بين الطلاب من خلال الفعاليات والاحتفالات.

٤- يجب ألا يدرس الطلاب في بيئة أكاديمية صارمة فحسب، بل يجب أن تكون القضايا السياسية والثقافية أيضًا جزءًا من الحياة الجامعية.

٥- يجب استعمال الانتماء السياسي لتعزيز الوعي السياسي لدى الشباب، وليس إحداث انقسامات وانفصال بين الشباب والطلاب، وطبعاً من واجب الحكومة أن تأخذ هذه القضية على محمل الجد وتعمل من أجلها.

التوصيات:

١- ينبغي إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة كيف ينبغي للجامعات أن تؤدي دورًا في تنمية الوعي السياسي بين الشباب.

٢- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تولي اهتماما أكبر لإظهار قدرات الشباب المختلفة واحتضانها.

٣- الشباب مورد بشري مهم وعلى الحكومة أن تعمل من خلال قنوات مختلفة لتنمية وعيهم السياسي.

المصادر

أ- الكتب

١. بكار، د. عبدالكريم (٢٠٠٠)، تجديد الوعي، ط١، دار القلم، دمشق.

٢. بن مرسلي،أحمد (٢٠٠٥)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

٣. التورة جي، أحمد خورشيد (١٩٩٠)، مفاهيم في الفلسفة الاجتماعية، ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

٤. الجوهري، محمد محمود (٢٠١٠)، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة للنشر، عمان.

٥. الجوهري، محمد والخريجي، عبدالله (٢٠٠٨)، طرق البحث الاجتماعي، ط٥، القاهرة.

٦. الحسيني، صبري بديع (٢٠١٧)، الوعي السياسي في الريف المصري، ط١، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا.

٧. حماد، أحمد (٢٠١٣)، دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جامعة الاقصى، غزة– فلسطين.
٨. رهـ.بك(١٩٧٣)، التاريخ الاجتماعي للتربية، ترجمة: محمد لبيب النجيحي وآخرون، عالم الكتب، القاهرة.
٩. الزيبارى، طاهر حسو (٢٠٠٨)، دراسات في المجتمع الكوردي المعاصر، مطعبة حجي هاشم، اربيل، العراق.
١٠. زيرفان، البرواري (٢٠٠٦)، الوعي السياسي وتطبيقاته (الحالة الكوردستانية نموذجا) ط١، مطبعة خاني، دهوك.
١١. شفيق، محمد (٢٠٠٠)،البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث االجتماعية، ط٤، المكتبة الجامعية. الإسكندرية.
١٢. الشيخ، د. عبدالسلام (١٩٩٢)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربية، الاسكندرية.
١٣. عبدالرحمن، عبدالله محمد و البدوي، محمد علي (٢٠٠٧)، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، مطبعة البحيرة، جامعة الاسكندرية.
١٤. عبدالله، عدنان مكي (١٩٩١)، التنمية والتخطيط الإقليمي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
١٥. علام، سعد طه (٢٠٠٦)، التنمية والمجتمع، مكتبة مدبولي، القاهرة.
١٦. علي، اللقاني، د.ت: الأصول السياسة للتربية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
١٧. علي، سعيد إسماعيل (١٩٨٩)، هموم التعليم المصري، مؤسسة الأهرام، القاهرة.
١٨. فرح، محمد سعيد (١٩٨٧)، ماعلم الاجتماع، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
١٩. المر، هـ، ويلدز. كينيت .ف. لوتش(١٩٩٧)، أصول التربية الحديثة، جزء أول، ترجمة: محمد سمير حسانين، مؤسسة سعيد الطباعة، طنطا–مصر.
٢٠. ناصف، سعيد (٢٠٠٦)، طرق البحث الاجتماعي نماذج لبحوث ميدانية، الطبعة الثانية، دار النور للطباعة، مصر.
٢١. هاريسون، ديفيد (١٩٩٨)، علم اجتماع التنمية والتحديث، ترجمة: محمد عيسى برهوم، دار صفاء للنشر، عمان–الاردن.

ب– المجلات العلمية:

١. أحمد، صالح مشيرة (٢٠١٢)، دور مواقع الصحافة الإلكترونية العربية كمصدر للمعلومات السياسية في تشكيل الوعي السياسي للشباب المصري: طلاب جامعة عين شمس نموذجا، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع٩، كلية الآداب (جامعة القاهرة) مصر.
٢. حسن، فاطمة محمد (٢٠١٣)، تفعيل الوعي السياسي لدى شباب الجامعة ودوره في تنمية المواطنة، مجلة التربية (جامعة الأزهر)، مصر.
٣. عامر، عبدالوهاب (١٩٧٤)، جامعات الأعداد الكبيرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد السادس، القاهرة.
٤. عبدالله، أحمد سمير (٢٠١٤)، دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها، مجلة التربية (جامعة الأزهر)، مصر.
٥. هالة عبدالله أحمد (٢٠١٦)، دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدي الشباب، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع٧، الجزائر.

ج- رسائل الماجستير:

١. الحورش، محمد عبدالله (٢٠١٢)، الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني – دراسة ميدانية – رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
٢. ظاهر، كاظم بطين (١٩٧٨)، دراسة مقارنة للمسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين وغير المنتمين إلى مراكز الشباب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٣. كادي، منصور بن (٢٠١٥)، البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

د- المعجمات:

١. بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
٢. الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٩٥٦)، معجم الصحاح، دار العلم للملايين – الجزء الأول، الطبعة الرابعة، بيروت.
٣. غيث، محمد عاطف (٢٠٠٨): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
٤. مصطفى، أحمد إبراهيم، د.ت: المعجم الوسيط، الطبعة السادسة: مؤسسة الصادق – طهران.
٥. المعجم الوسيط (٢٠١١)، مجمع اللغة العربية، ط٥، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
٦. معلوف، لويس (١٩٨٧)، المنجد الابجدي، دار المشرق للنشر، بيروت.
٧. نعمة، أنطوان وآخرون (٢٠١١)، المنجد في اللغة العربية المعاصرة،الطبعة الثانية، دار المشرق – بيروت.

هـ – الكتب الانجليزية

1. Parsons, Talcott ,(1951),The Social system, the free press, New York, P101

و- المؤتمر

١. حجاج، عبد الفتاح أحمد (١٩٧٩)، أستاذ الجامعة، أوضاعه المهنية وبعض مشكلاته، دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر المجلد الخامس، الدوحة.
٢. حلمي، مراد محمد (١٩٧٣)، دور الجامعات في إعداد القوى العاملة، بحث مقدم للمؤتمر العام حسن الثاني لاتحاد الجامعات العربية، جامعة القاهرة
٣. الزبيدي، صباح عبد (٢٠٠٧)، دور الجامعة في بناء وتطوير الأستاذ الجامعي في ضوء تكنولوجيا المعلوماتية، المؤتمر العالي في العراق ١١- ٢٠٠٧/١٢/١٣ .
٤. شيحة، عبدالمجيد عبدالتواب (١٩٨٤)، العلاقة بين السلطة والروح المعنوية في ظل سياسة الانضباط بجامعة المنوفية، بحث مقدم إلى مؤتمر الديمقراطية والتعليم في مصر، القاهرة، مركز الدراسات والاستراتيجية، الأهرام.
٥. عبود، عبد الغني (١٩٧٨)، دراسة مقارنة لتاريخ التربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. الفردي، عبدالله (٢٠٠٨)، العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العربية والوعي السياسي لدى الشباب السعودي في الجامعات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

٧. القطان، إمام (٢٠٠٩)، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين: دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
٨. المجالي، عبد السلام (١٩٧٦)، الاتجاهات الحديثة في الإدارة والتنظيم الجامعي، بحث مقدم للمؤتمر الثالث لاتحاد الجامعات العربية، جامعة بغداد.
٩. المحلاوي، محمد ناجي (١٩٧٣)، البحث العلمي في خدمة المجتمع، بحث مقدم إلى المؤتمر العام الثاني لاتحاد الجامعات العربية، جامعة القاهرة.

ز- الشورى

١. الشورى، مجلس لجنة الخدمات: تقرير لجنة الخدمات عن "الجامعات حاضرها ومستقبلها"، القاهرة ٤/٥/١٩٨٥ م.

ح- الانترنت

((Topic http://meriem. A mountadaalarabu.com.
الوعي السياسي كيف تفهمه (al7our-maktoob log)
عابد، سعيد الوعي السياسي بين التفكير والتحليل والعمل (vlo.arabsgate.com)
شبيب، نبيل: www.egyptwindow.net، كلام في التوريث، ٢٠١٠/٧/١

جامعة السليمانية
كلية العلوم الانسانيةملحق (١)
قسم علم الاجتماع

استمارة جمع المعلومات
الجامعة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب
دراسة ميدانية في جامعة السليمانية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

يقوم الباحثان بإجراء بحث علمي بعنوان (الجامعة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب). تم إعداد مقياس ليكرت لهذا الغرض، نرجو الإجابة على الأسئلة بأمانة وموضوعية لخدمة العلم وتحقيق أهداف البحث.

ملاحظة: عدم كتابة الاسم رجاءً.

مع التحية

١- الجنس: ذكر( ) أنثى( )
٢- الكلية:
٣- المرحلة:
٤- الانتماء السياسي نعم ( ) لا ( )

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	إلى حد ما	نادراً	أبداً
1	تهتم الجامعة بالأنشطة الثقافية للطلاب.					
2	تؤثر النشاطات السياسية في الجامعة على العملية التعليمية.					
3	يؤكد النظام الجامعي على مشاركة الطلاب في العملية السياسية.					
4	تركز الجامعة على نشر الثقافة السياسية بين الطلبة.					
5	تؤدي الجامعة دورًا إيجابيًا في إذكاء الشعور بالوطنية لدى الطلاب.					
6	تعمل الجامعة على تنمية الوعي السياسي لدى الشباب في المناسبات الوطنية.					
7	تهيء الجامعة فرص مناقشة القضايا الوطنية ومشكلاتها بكل حرية.					
8	تعمل الجامعة على تنمية شعور الطالب بتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية.					
9	تشجع الجامعة الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الآخرين.					

10	تعمل الجامعة على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجهها المجتمع وطرق التعامل معها.					
11	تشجع الجامعة الطلبة على التعبيرعن آرائهم واحترام آراء الآخرين.					
12	تحث الجامعة الطلبة على ضرورة محاربة النزعات الاقليمية والعصبية مبينا مدى خطورتها على المجتمع.					
13	تسهم الجامعة في نمو شخصية الطلبة من الناحية السياسية.					
14	تسهم الجامعة في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية الحديثة.					
15	تركز الجامعة على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي.					
16	تنمي الجامعة قيم الحوار والوسطية والاعتدال لدى الطلبة.					
17	تغرس المقررات الدراسية في الجامعة روح المواطنة لدى الطلبة.					
18	تعزز الجامعة قيم التضحية والتطوع وإعلاء شأن المصلحة العامة.					
19	تنمي الجامعة الوعي بالأحداث السياسية والقضايا العالمية التي لها تأثير على الوطن.					
20	تعرف الجامعة الطلبة بواجباتهم نحو وطنهم.					
21	تحصن الجامعة الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي.					
22	تعرف الجامعة الطلبة على تأريخ الأمة ومنجزاتها و تضحيات أجدادهم.					
23	تعمل الجامعة على تشجيع الطلبة على الانفتاح الثقافي مع الحفاظ على الهوية القومية والوطنية.					
24	تتبنى الجامعة التنوع السياسي وتقبل الاختلاف في الآراء السياسية بين الطلبة.					
25	تعزز الجامعة روح الانتماء القومي لدى الطلبة.					
26	الحضور الفاعل للمنظمات الطلابية يحد من ترسيخ مقومات المواطنة.					